ولم يستغنى عنها بقرينة رافعة لاحتمال النفي كقولهم أما ان غفر الله لك وكقول الشاعر
• أنا ابن أباة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن • واذا خففت ان
فوليها الفعل فالغالب كونه ماضيا ناسخا للابتدا نحو وان كانت لكبيرة وقالت تالله ان
كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين واما نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وقول
الشاعر • شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد • فما ولي ان المخففة
فيه مضارع ناسخ للابتدا او ماض غير ناسخ فقليل واقل منه قولهم فيما حكاه الكوفيون ان يزينك
لنفسك وان يشينك لهيه

وإن تخفف أنّ فاسمها استكن | والخبر اجعل جملة من بعد أنّ
وإن يكن فعلا ولم يكن دعا | ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفي او | تنفيس او لو وقليل ذكر لو
وخففت كأنّ أيضا فنوي | منصوبها وثابتا أيضا روي

س يجوز ان تخفف ان المفتوحة فلا تلغى ولا يظهر اسمها الا للضرورة كقوله • لقد علم
الضيف والمرملون اذا اغبر أفق وهبت شمالا • بأنك ربيع وغيث مريع وأنك هناك تكون
الثمالا • ولا يجي خبرها الا جملة اما اسمية كقول الشاعر • في فتية كسيوف الهند قد
علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل • وكقوله تعالى فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو واما مصدرة بفعل اما متضمن دعا كقراءة نافع والخامسة أن غضب الله عليها ان كان
من الصادقين واما متصرف مفصول من ان بقد نحو وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
او حرف نفي نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه او حرف
تنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى او لو كقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين وقوله وان لو استقاموا على الطريقة والكثير النحويين لم يذكروا
الفصل بين ان المخففة وبين الفعل بلو والى ذلك اشار بقوله وقليل ذكر لو وربما جا
الفعل المتصرف غير مفصول كقول الشاعر • علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا
باعظم سول وقوله [illegible] النضرا • [illegible] يا نويقة ان امنت من الرزاح
ونجوت من عرض المنون من الغدو الى الرواح • ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح
واما كان فيجوز تخفيفها [illegible] ويجوز له [illegible] ان المفتوحة في ترك الغايها الا انه لا يلزم حذف

اسمها

وعليها التقدير

اسمها ولا تكون الخبر جملة فقد يثبت اسمها وقد يحذف واذا ثبت فقد يكون خبره مفردا وقد
يكون جملة والاول كقول الشاعر • ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو الى وارق
السلم • فيمن رواه برفع ظبية على معنى كأنها ظبية ، ويروى كأن ظبية بالنصب على
انها اسم كان والخبر محذوف تقديره كأن مكانها ظبية ويروى كأن ظبية بالجر على زيادة
ان والثاني كقول الشاعر • ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان • تقديره كأنه اي
كأن الامر ثدياه حقان

لا التي لنفي الجنس

عمل إنّ اجعل للا في نكره | مفردة جاءتك او مكرره
فانصب بها مضافا او مضارعه | وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا | حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا | وان رفعت اولا لا تنصبا

س الاصل في لا النافية الا تعمل لانها غير مختصة بالاسما وقد اخرجوها عن هذا الاصل
فاعملوها في النكرات عمل ليس تارة وعمل ان تارة فاذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق
الجنس صح فيها ان تحمل على ليس في العمل لانها مثلها في المعنى واذا قصد بالنكرة بعدها
الاستغراق صح فيها ان تحمل ان في العمل لانها لتوكيد النفي وان لتوكيد الايجاب فهي ضدها
والشي قد يحمل على ضده كما يحمل على نظيره لان الوهم ينزل الضدين منزلة النظيرين ولذلك
تجد الضد اقرب حضورا في البال مع الضد وقد تقدم الكلام على اعمال لا عمل ليس
اعمالها عمل ان مشروط بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة سواء كانت موحدة
نحو لا غلام رجل جالس او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فلو كانت منفصلة وجب الالغا
كقوله تعالى لا فيها غول ولا هم وقد يجوز الغاؤها مع الاتصال وذلك اذا كررت شبهوها
اذ ذاك بها مع المعرفة نحو لا حولٌ ولا قوةٌ الا بالله ثم اسم لا اما ان يكون مضافا او شبيها
بالمضاف او مفردا وهو ما عداهما فان كان مضافا نصب نحو لا صاحب بر ممقوت وكذلك
ان كان شبيها بالمضاف وهو ما بعده شي هو من تمام معناه نحو لا قبيحا فعله محبوب ولا
خيرا من زيد فيها ولا ثلاثة وثلاثين لك واما المفرد فيبنى لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر
او لتضمنه معنى من الجنسية [illegible] لظهورها في قول الشاعر • فقام يذود الناس عنها
بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند • فيلزم الفتح [illegible] ان لم يكن مثنى او جمع تصحيح

Copyright © King Saud University